

بحار الأنوار

[461] 398 - قال: وروى سعد بن طريف عن الاصبع بن نباتة قال: ما كان علي في قتال قط إلا نادى يا كهيص. 399 - قال نصر: وحدثنا قيس بن ربيع عن عبد الواحد بن حسان العجلي عن حدثه عن علي أنه سمعه يقول يوم صفين: اللهم إليك رفعت الابصار وبسطت الايدي ونقلت الاقدام ودعت اللسان وأفضت القلوب وإليك التحاكم في الاعمال فاحكم بيننا وبينهم بالحق وأنت خير الحاكمين. اللهم إنا نشكو إليك غيبة نبينا وكثرة عدونا وقلة عددنا وتشتت أهوائنا وشدة الزمان وظهور الفتن فأعنا على ذلك بفتح تعجله ونصر تعز به سلطان الحق وتطهره. 400 - وعن عمر بن سعد عن سلام بن سويد عن علي عليه السلام في قوله: " وألزمهم كلمة التقوى " قال: هي لا إله إلا الله. وفي قوله " اكبر " قال: هي آية النصر. قال نصر: [هذه] كانت شعاره يقولها في الحرب ثم يحمل فيورد وإنا من اتبعه ومن حاده حياض الموت (1). 401 - قال نصر: وحدثنا عمر بن سعد عن عبد الرحمان بن جندب عن أبيه قال: لما كان غداة الخميس لسبع خلون من [شهر] صفر سنة سبع وثلاثين صلى علي عليه السلام الغداة فجلس - ما رأيت عليا غلس بالغداة أشد من تغليسه - يومئذ وخرج بالناس إلى أهل الشام فزحف نحوهم وكان هو يبدؤهم فيسير إليهم فإذا رأوه قد زحف استقبلوه بزحوفهم. 402 - وعن عمر بن سعد عن مالك بن أعين عن زيد بن وهب قال: لما خرج علي عليه السلام إليهم غداة ذلك اليوم فاستقبلوه رفع يديه إلى السماء فقال: _____ (1) كذا في طبع الكمباني من البحار هذا، وفي شرح ابن أبي الحديد: " قال سلام: [هذه] كانت شعاره عليه السلام يقولها في الحرب ثم يحمل فيورد... ".